

1) شرح منظومة السفاريني في العقيدة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. العقيدة السفارانية يقول الناظم رحمه الله الحمد لله القادم الباقي مسبب الاسباب والارزاق حي عليم قادر موجود قامت به الاشياء والوجود - [00:00:00](#)
دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث ثم الصلاة والسلام صرمدا على النبي المصطفى كنز الهدى. واله وصحبه الابرار مع دين التقوى مع الاسرار وبعده فاعلم ان كل العلم كالقرع للتوحيد فاسمع نظمي. في انه العلم الذي لا ينبغي لعاقل النفاق -

[00:00:21](#)

لم يبتغي لا يعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى وفوق من عادات اهل العلم ان يعتانوا في صبر باب النظم لانه يسود للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظاما. ويشفي - [00:00:49](#)

يغوص للسمع ويشفي من ظماه. نعم فمن هنا وضمت لعقيدة وجوزة مفيدة نظمتوها في سلكها مقدمة وست ابواب كادت خاتمة. نظمتها؟ نظمتها في سلكها مقدمة. لا نظمتوها في سلكها مقدمة - [00:01:12](#)
وست ابواب كاذك خاتمة وقسمتها بالطغة المضية في عقد اهل الفرقات المرضية على اعتقاده للسادات الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العالي حبر الماء لا فرض عولا رباني رب الحجامة حجوج الشيباني - [00:01:43](#)

فانه امام اهل الاثر. فمن ناحى منحاه فهو الاثر. ساقاه بريحا حلا صوب الربا والعفو والغفران ما نجم اضاع واحله وسائر الائمة الذيل الرضواني اعلى الجنة المقدمة قرآن هنا اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المقتفى خير المقتا فخير البشر - [00:02:08](#)
بان هذه الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق. ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيغ وجفا وليس هذا النص جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاخر. احسنت - [00:02:48](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه الارجوزة التي نظمها السفاريني رحمه الله من المنظومات القليلة النادرة التي تكون نقية وفق عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:03:07](#)
ومن احسن المنظومات من باب الاعتقاد منظومة شيخ مشايخنا الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله والمشهور منظومة سلم الوصول فهي منظومة شاملة ايضا والسليمة عليها شرح للمؤلف بعنوان معارج القبول هذه المنظومة التي ألفها السفاريني رحمه الله -

[00:03:37](#)

هي منظومة في بيان معتقد اهل السنة والجماعة فالمصنف رحمه الله سفاريني هو من علماء السلف لكنه رحمه الله لما كان تمشيخ وتتلذ على بعض من تأثر بعقيدة الاشاعرة فان - [00:04:09](#)

فانه لم يسلم من بعض الاخطاء في هذا الباب ومن هنا ينبغي لطالب العلم ان يحذر من التتلذ على من لم يكن علمه صافيا فان المكرر يجلب لك الكدر واما العلم المصفى - [00:04:33](#)

فانه يصفي القلب وينقي ولهذا كان ابن المبارك رحمه الله يقول ان من توفيق الله للعبد والغر ان يوفقه الله من اول وهلة الى شيخ سني هذا النظم العلماء رحمهم الله - [00:04:56](#)

توالوا على شرحه وممن شرحه العلامة السفاريني نفسه وممن شرحه ايضا وهو شرح جامع قيم نافع مائع شيخنا الشيخ محمد بن

صالح العثيمين رحمه الله تعالى وسنسير في شرحنا ان شاء الله - 00:05:18

على طريقة التوصل قوله رحمه الله الحمد لله ولم يبدأ النظم بالبسملة لان الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مغني وقد يصعب على اصحاب المنظومات الاتيان بالبسملة في الابيات - 00:05:47

الانسان اذا اتى بالبسملة فانها مغنية عن الحنبلة. ولكن اذا اتى بالحنبلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فذلك اتم قال رحمه الله الحمد لله القديم الباقي ما نوع في الحمل؟ نريد مشاركة. استغراق - 00:06:13

فيكون المعنى كل الحمد لله تبارك وتعالى يمكن ان يقال ان هل فيه الاستغراق الجنسي والمعنى المحامد كلها جنسها واحادها حق لله سبحانه وتعالى طيب ما معنى الحمد في اللغة - 00:06:40

الحمد في اللغة مطلق الثناء ولكنه في اصطلاح الشرع الثناء على الله جل وعلا بصفات الكمال والجمال الحمد يكون بالفعل ويكون بالقلب ويكون باللسان الحمد يكون بمقابل نعمة ويكون بمقابل جميل الصفة وان لم يكن - 00:07:09

نعمة فالله سبحانه وتعالى له الثناء بل افضل الثناء ومطلق الثناء واحسنوا الثناء. الله اكبر. وهو اهل الثناء. سبحانه وتعالى كما قال شاعر النبي صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت قال فهذا محمد وذو العرش محمود - 00:07:44

او ذو العرش محمود وهذا محمد محمود يعني موصوف في صفات الكمال والجمال فالحمد لله يقول العلماء الحمد لله ببيان لماذا نحمد الله عز وجل؟ فالقضية نفسها منتظمة للدليل لماذا نحمد الله؟ لانه محمود - 00:08:14

لماذا نحمد الله لانه موصوف بصفات الكمال والجمال ولذلك الحمد المطلق لا يستحقه احد الا الله جل في علاه ومن هنا يدرك المؤمن كيف انه يحمد الله تبارك وتعالى في الرخاء وفي الشدة - 00:08:44

وهذا من خصائص حمد الله جل وعلا يصيبك مكروه فتقول الحمد لله يصيبك النعم فتقول الحمد لله. فالله هو المحمود بكل حال. لا تنظر الى حال نفسك لان الحمد لان حمده سبحانه - 00:09:07

ليس لما يترتب عليك وانما لما هو في نفسه سبحانه وتعالى هو سبحانه الموصوف بالكمال ذات واسما ووصفا وفعلًا وتقريرًا حكما وقولا فافعله سبحانه كلها محكمة واقواله سبحانه وتعالى كلها مبنية على الحمد - 00:09:29

قال الحمد لله اللام هنا في الكلمة اسم الله جات جارة ولام الجارة تأتي بمعنى الاستحقاق الحمد لله يعني استحقاقا لماذا الحمد لله؟ لانه مستحق قدر انسان يثني على احد لا يستحق - 00:10:04

هذا حمد بغير محله. اما الله سبحانه وتعالى فانه المستحب وتأتي اللام الجارة هذي بمعنى الملك الحمد لله لانه سبحانه وتعالى مالك الكمال والجمال ما دام انه ما لك الكمال والجمال - 00:10:35

فهو سبحانه الكامل في ذاته وفي صفاته كما كان شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية يتمثل بهذه الابيات والكامل الله في وصف وفي ذاته وناقص الذات لم تكمن له وصف - 00:11:00

قل الحمد لله فالقديم الباقي القديم صفة ليش؟ لله سبحانه وتعالى هذا الوصف القديم جاء ذكره في القرآن الكريم جاء ذكره في القرآن الكريم في قوله عز وجل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:11:20

القديم بمعنى الذي مضى عليه شيء من الزمن عكس الجديد واهل السنة والجماعة لا يصفون الله سبحانه وتعالى الا بما ثبت في الكتاب والسنة كلمة القديم لم تأتي مضافة الى الله جل وعلا - 00:11:44

في كتاب الله سبحانه تحفظون القرآن؟ هل جاء ذكر القديم مضاف الى الله؟ لا. ابدأ ولم يأتي في الحديث بكتب السنن والمسانيد ولا في الصحيحين وغيرها من الصحاح القديم مضافا الى الله جل وعلا. ولهذا يقول اهل السنة - 00:12:12

القديم ليس من اسماء الله وليس من صفات الله تبارك وتعالى ولكن اذا كان المقصود بالقديم مطلق الخبر فان اهل السنة والجماعة يقولون ان باب الاخبار اوسع من باب الصفات. يعني لو ان جائنا انسان وقال لنا - 00:12:35

الله موجود ثابت وجوده او لا؟ ماذا نقول موجود ثابت ووجوده؟ طيب واذا قال لك هل جاء كلمة ثابت لوجوده في القرآن؟ لا تقول لا لكن هناك كلمات تدل على هذا المعنى - 00:13:04

ككونه سبحانه خلق ما دام خلق اذا وجد منه الفعل ولا يكون الفعل الا من من ثابت الوجود فاذا يخبر عن الله بما صح معناه ولكن لا يجوز ان نصف الله بان من اوصافه الموجود. ولا يجوز ان نصف - [00:13:23](#)

بان من صفاته ثابت الوجود. وانما نقول ونخبر نقول الله ثابت الوجوب فالله موجود سبحانه وتعالى فالقديم عند اهل السنة والجماعة يجوز الاخبار به عن الله بمعنى كما قال الصحابي رحمه الله قديم بلا ابتداء. بهذا المعنى يجوز الاخبار به عن الله - [00:13:44](#)

قديم بلا ابتداء اي انه سبحانه وتعالى مضى عليه الزمن بحيث لا يعرف له ابتداء ولكن هذه العبارة فيها نبض لان خالق الزمن هو الله جل وعلا فكيف يقال قديم بمعنى مضى عليه الجمع - [00:14:10](#)

خالق المكان والزمان هو الله سبحانه وتعالى فهذه العبارة فيها نظر الصواب ان نقول ان كان مرادهم بالقديم كما هو مراد المتكلمين. متكلمين المتكلمون يقولون فالقديم معناه ضد المحدث ضد ايش؟ المحدث المخلوق - [00:14:32](#)

بهذا المعنى يجوز الاخبار عن الله بانه قديم اي ليس محدثا بمعنى ايش؟ ليس محدثا لانه خالق جل وعلا اذا الله جل وعلا الحمد له لانه القديم اي بمعنى الخالق - [00:15:01](#)

وما دام انه الخالق لان قلنا صحيح ان القديم عندهم ضد المحدث فيكون معناه الخالق وابن ابي العز رحمه الله في شرحه على الطحاوية يقول فالقديم اذا فسر بمعنى الاول الذي جاء في القرآن - [00:15:22](#)

هو الاول والاخر والظاهر والباطن الاول الذي ليس قبله شيء كما جاء في الحديث كان الله ولم يكن شيء قبله والاخر الذي ليس بعده شيء فهذا المعنى صحيح والاول من اسماء الله وصفاته - [00:15:44](#)

اما القديم فليس من اسماء الله ولا صفاته ولكن اذا كان معناه بعكس المحدث المخلوق فيجوز الاخبار به عن الله عز وجل بقيد بلا ابتداء بقيد بنفسه ها هنا سؤال - [00:16:04](#)

فان قال لكم قائل ايها المشايخ الكرام وطلبة العلم ان القديم جاء ذكره في الحديث حديث المسجد اعوذ بوجهه الكريم وسلطانه وسلطانته القديم. وهو حديث صحيح فهل نفيتم القديم من اسماء الله عز وجل وصفاته - [00:16:22](#)

وقد جاء ذكره في هذا الحديث فماذا تجاوبون؟ ها اصفر ليس لله ايوه احسنت هذه مسألة مهمة ان ندقق فيما ورد فالذي جاء في النص اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم - [00:16:47](#)

الان القديم صفة للسلطان وليس صفة راجعة الى الظهير المضاف اليه كلمة سلطة فلما كان القديم صفة للسلطان صفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للموصوف. انتبهوا ويضرب على هذا مثال - [00:17:14](#)

لما نقول علم الله عز وجل محيط بكل شيء هذي جملة صحيحة ولا خاطئة؟ قطعاً صحيحة. صحيح لان الله عز وجل قال ها ولا يحيطون به علما معناه هو المحيط بكل شيء - [00:17:35](#)

قال عز وجل باية الكرسي وما ولا يحيطون ولا يحيطون بشيء من علم اذا الله جل وعلا علمه محيط علمه وسع السماوات والارض طيب لما نقول علمه محيط ما يصير نقول من اسماء المحيط - [00:17:51](#)

ولا يجوز ان نقول من صفاته المحيط. انتبهوا لهذه المسألة فصفة صفة ليست لازمة ان تكون صفة للموصوف الله يرحمه ويطول عمره. نعم. المحيطة ليست من صفات الله توحيد من صفات الله عز وجل لكن ليست من اسماء الله عز وجل. لكن دلالة المحيط من صفات الله ليس من كونه صفة لصفة - [00:18:13](#)

مشينا طيب نضرب الان مثال اخر لو قال لنا قائل ان الله عز وجل من صفاته سبحانه وتعالى انه خالق الاشياء خالق المخلوقات طيب الان الله الخالق من صفاته جل وعلا انه خلقه - [00:18:39](#)

خلق كل شيء لو قال لنا قائل ان خلق كل شيء هل نجعل جملة كل شيء المفعول صفة للخلق؟ فهل يلزم من ذلك يكون صفة الجواب لا فاذا المسألة هذه مهمة ان صفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للنصح - [00:19:04](#)

قال الحمد لله القديم ودائما خذوها فائدة ما يأتي الناس بكلمة ويستبدلونها الا والكلمة المتروكة المروية في النص خير من ما يأتون به الناس فالاول خير من القديم. اولاً لانه ليس فيه اجماع - [00:19:28](#)

ثانيا لانه يتضمن معنى الكمال اما القديم فهي مجملة وايضا هي ليست دالة على المعنى الا بالظد ولذلك الفاظ الشرع هي المنجية من الاختلاف ومن النزاع والفاظ الناس مسببة للنزاع ومسببة للاختلاف - [00:19:52](#)

قال الحمد لله القديم الباقي الباقي بمعنى الدائم بمعنى الاخر هذا المعنى صحيح اما الباقي ليس اسما من اسماء الله عز وجل وانما يخبر عن الله بانه باقي اما اسمه الذي يدل على هذا المعنى فهو الذي جاء في القرآن الاخر - [00:20:17](#)

فليس الباقي من اسماء الله ولد دائم من اسماء الله وعند اخواننا في مصر مثل معروف يكون يذكر الدائم طيب هل الدائم من اسماء الله ليس بصحيح لذلك ايها الاخوة لابد ان ننتبه انه ليست دائما من اسماء الله عز وجل - [00:20:43](#)

ولا من صفاته سبحانه وانما يقال ويخبر عن الله بانه دائم باق ولكن اسمه جل وعلا الذي يدل على هذا الاخر ومن صفاته سبحانه وتعالى انه جل في علاه ابدى - [00:21:05](#)

وهذه معنى صحيح دل عليه كلمة الاخر ثم قال الحمد لله القديم الباقي مسبب الاسباب والارزاق عندنا في النسخة تشكيل خطأ مسبب والصواب ان يجعل تابع لان الموصوف لله مجرور فيجعل تابع - [00:21:23](#)

مسبب الاسباب والارزاق هذه الكلمة ستأتي بايات في نظمه عن القدر. لكن هنا فيه اشارة ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله تبارك وتعالى هو موجد الارزاق هذي نقطة والنقطة الثانية ان الله تبارك وتعالى هو مسبب الارزاق - [00:21:50](#)

اذا هو موجدها وهو مسببها وهو موصلها سبحانه وتعالى ولذلك يقول العلماء ان الله سبحانه وتعالى رزقه جل في علاه رزقه ليس متوقفا على مجرد الابداء كما يفهمه بعض الناس - [00:22:20](#)

الرزق الذي يكون من الله اعم من ما يكون من رزق الناس لك الناس رزقهم متوقف على شيء واحد وهو ايصال. فقط. لا غير فما من مخلوق الا ورزقه لك - [00:22:48](#)

انما هو مجرد ايصال فمثلا الوالد يوصل الطعام الى ابنائه اما الله جل وعلا رزقه للعباد خلقا وايجادا هذه واحدة وايصالا وهذه الثانية ثم بعد ذلك اطعما واستساعة وادخالا اي الثالثة - [00:23:11](#)

ثم بعد ذلك اخراجا ومنفعة وهذه الرابعة فالانسان يتقلب في رزق الله الله سبب له ذلك بطرق شتى. قد انسان يأخذ لقمة شربة ماء يصيب بالمغص اذا اصيب بالمغص فانه يتألم من الاكل - [00:23:43](#)

ربما يصاب كغصة في حلقه لا يستطيع ان يشرب الماء اذا لم يرد الله عز وجل الله مسبب مسبب الاسباب جل في علاه لكن مسبب الاسباب هذا خبر هذا خبر اما الاسم الذي يدل على هذا المعنى فهو الرزاق. نعم - [00:24:06](#)

والارزاق ليس من اسماء الله وان كان جاء في حديث ابي داود والترمذي وانما من اسمائه جل وعلا الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الله جل وعلا يفعل الاشياء - [00:24:30](#)

بقوله كن فلا يتعلق به سبب ولا يتعلق به سبب والله جل وعلا يوجد الاشياء بفعله ولا يتعلق به السبب والله جل وعلا يوجد الاشياء بالاسباب له ان يفعل ما يشاء - [00:24:50](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يعني مثلا الله سبحانه وتعالى قادر على ان نضل شعبين لا نجوع ابدا لا نحتاج الى الطعام والشراب كالملائكة. الملائكة صمد لا جوف لهم - [00:25:10](#)

لا ياكلون لا يشربون لا يجوعون لا يعطشون الله جل وعلا قادر على ان يخلق من يشاء فهو سبحانه وتعالى يفعل من يشاء جعلها الارزاق سببا لشعبنا سببا لدينا. فالله يسبب - [00:25:30](#)

ما يشاء سبحانه وتعالى. وهنا لابد ان ننتبه ان الله جل وعلا هو خالق السبب هو خالق المسبب وهو جل وعلا المسبب لو شاء ان لا يكون اي شيء من هذا لماكر - [00:25:54](#)

وسياتي معنا ان شاء الله بيان معتقد اهل السنة والجماعة في الاسباب واه مخالفة الاشاعرة لهم ثم قال حي عليم قادر الموجود. هذه حي عليم قادر من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:26:14](#)

الحي من صفات الذات لله تبارك وتعالى ومعناه ذو الحياة اي انه سبحانه وتعالى حي بعكس الموات في نفسه سبحانه وتعالى وذاته

وعليم فلا يوصف بغفلة ولا بجهل ولا بنسيان - 00:26:32

وما كان ربك نسيا قادر وقدير هذه من اسماء الله عز وجل القادر والقدير من اسماء الله سبحانه وتعالى ويوصف بانه سبحانه وتعالى

ذو قدرة يوصف بانه سبحانه وتعالى ذو علم - 00:26:59

فاذا هذه الثلاثة حي عليم قادر من اسماء الله عز وجل وهي متضمنة للصفات استريح استريح حمد استريح منها فهو سبحانه وتعالى

ذو الحياة وذو العلم وذو القدرة. اي دلالة الصفات - 00:27:21

وما من اسم الا وهو متضمن للصفة ولا عكس ولا يلزم العكس. نعم. الماء. ما من صفة ما من اسم الا وجودها. الا وهو متضمن لصفة ولا

يلزم العكس يعني صفة قد تدل على اسم وقد لا تدل - 00:27:40

كل اسم صفة وليس كل صفة نصف. نعم. وليس كل صفة يكون اسماء ثم قال موجود موجود على اي الصيغة؟ على اي الصيغ في

الصرف؟ مفعول. ها مفعول؟ لا طيب اذا قال لك - 00:27:59

اذا قال لك الملحد انت تقول الله موجود يعني مفعول من فاعله هذا السؤال يرد من الملاحظة نقول لهم تعلموا اللغة اولا ثم تكلموا ثانيا

لان المفسر اسم المفعول يأتي بمعنى - 00:28:16

بمعنى مفعولية ويأتي بمعنى البصرية. اسم المفعول يأتي بمعنى المفعولية ويأتي بمعنى المصدرية فموجود بمعنى المصدر ثابت

وجوده موجود بمعنى المصدر ثابت وجود لذلك قال العلماء ان هذه الكلمة ما جاءت في كتاب الله - 00:28:37

ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه في باب التوحيد والايما لا يأتي في كتاب الله المجملات اعظم شيء الله لاجله

ارسل الرسل وانزل الكتب ما هو - 00:29:03

توحيد. نعم. والايما. نعم. فمسائله لا تكن جملة مسائل التوحيد والايما لا تكون الا مفصلة. مبينة موضحة ولذلك ما تأتي هذه

الاسماء المجملة فجاء كلمة موجود لا ما جاء لا في الكتاب ولا في السنة - 00:29:17

اذا نقول هذه الكلمة جاءت على السنة المتكلمين لكن اذا قالوا لنا الله عز وجل موجود نقول نعم الله ثابت ووجوده اذا قالوا مرادنا

بالموجود هو هذا قلنا ما في اشكال - 00:29:36

ثابت وجوده ادق من كلمة موجود وهنا لابد ان ننتبه ان ابليس يدخل من هذا الباب يقول من وجدك من اوجد كذا من اوجد كذا من

اوجد الله هذا السؤال لا يرد الا على من وجد بعد ان لم يكن - 00:29:52

اليس كذلك انت الان تسأل تقول من اوجد كذا؟ لانه لم يكن ثم وجد اما الله الازلي الابدلي الاول الاخر فلا يرد عليه هذا السؤال لماذا لا

يرد علي هذا السؤال؟ لانه لم يكن معدوما ثم وجد حتى تقل من اوجده - 00:30:14

هذا سؤال من ابليس يأتي به بغية التدليس قال حي عليم قادر موجود قامت به الاشياء والوجود. هذه من علامات من علامات

قيوميته سبحانه وتعالى القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره هذه من معاني القيومية - 00:30:33

القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره فالقائم بنفسه دل على غناه سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميم

كمل في عظيم الجمع بين اسم الغني والحميد - 00:30:59

والله هو الغني الحميد. فلا يفتقر لاحد ابدا. قامت به الاشياء والوجود فهو سبحانه وتعالى الذي اوجد هذه الاشياء هنا يأتي سؤال ما

معنى قيام الاشياء به ما معنى قيام الاشياء به؟ نقول معنى قيام الاشياء به كما قال عز وجل ما يمسكهن - 00:31:21

ها؟ ما يمسكون الا الله ما يمسكهن الا الرحمة لو ان المرء ارض مادته ما امسكها احد الا الله لو ان الله عز وجل ترك السماوات لسقطت

ولا تقطعت ولتمزقت لكن الله عز وجل - 00:31:49

هو الذي قائم على الاشياء فهي ليست امور كما يقول بعض الناس يقول هي امور مكونة بعضها لكن طيب يأتي السؤال من المكون لها

انه الله جل في علاه. فاذا الاشياء قائمة به سبحانه وتعالى - 00:32:09

لولاه جل في علاه لسقطت السماوات على الارض ولا اصبحت في الارض امور خارجة عن المكون. ومنه قوله تعالى نعم ان الله يمسك

السماوات والارض ان تزولا ان الله يمسك السماوات ان تزولا يعني يعني لو انه ما مسكها لزاد - 00:32:30

هذا معنى الآية قال قامت به الاشياء والوجود. هنا ينتبه اهل السنة يقولون الوجود الوجود وجودان فوجود الباري سبحانه وتعالى فهذا وجود اجلي لانه سبحانه وتعالى اجلي فوجوده ازلي. وهذا يسميه المناطق بوجود واجب الوجود - [00:32:55](#) اذا كلمة الوجود ها يا شيخ عادل كلمة الوجود مقول مشترك بين الواجب وبين الممكن. ولذلك اهل السنة والجماعة بل والمسلمون بل واليهود والنصارى يثبتون الوجود ثم يقولون الوجود وجودان - [00:33:27](#)

وجود الله سبحانه وتعالى الذي يسميه المناطق بواجب الوجود ووجود المخلوقات المحدثات الممكنة الذي يسمونه بوجود الممكن اذا وجود الله وجود واجب وجود المخلوقات وجود ممكن. ومن الفروقات بين وجود الخالق ووجود المخلوقات ان وجود الخالق - [00:33:51](#)

جل وعلا واجب غير مفتقر لشيء ووجود المحدثات ناقصة مفتقرة الى اقل شي لا كم شي عدة اشياء اقلها الزمان والمكان والمادة فهذا دليل الافتقار اذا الله سبحانه وتعالى قامت به الاشياء والوجود - [00:34:22](#) وجوده سبحانه وتعالى ازلي ووجود المخلوقات محدثة ثم قال دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث ما الدليل على وجود الله ها المخلوقات. في المخلوقات. الحوادث. الا تكون مخلوقات - [00:34:50](#) طياته مخلوقات هذه المسألة مهمة مهمة جدا لانها من اولى المسائل التي اختلف الناس فيها ما هو الدليل على وجود الله عز وجل فاذا نظرنا الى المخلوقات الى المفعولات الى الثار - [00:35:13](#)

نعلم يقينا ان ثم خالقا تم فاعلا ثم مؤثرا ولذلك لو تأملنا طريقة القرآن والسنة نجد ان الطريقة التي جاءت بالكتاب والسنة الاستدلال بوجود الفعل على الفاعل. بوجود المخلوق على الخالق - [00:35:37](#) وبوجود الثار على المؤثر وهذا احسن انواع الدلة وهو الدليل دليل الاستدلال بالثار على المؤثر الاستدلال بالفعل على الفاعل. الاستدلال بالمخلوق على الخالق لذلك الله عز وجل ذكر هذا في القرآن - [00:36:02](#)

لما قال فرعون لموسى وما رب العالمين؟ مباشرة ذكر المخلوق قال رب السماوات والارض اذا استدل بالمخلوقات على الخالق وابراهيم عليه الصلاة والسلام استدل بالفعل على الفاعل قال فان الله يأتي هذا فعل ولا لا؟ فعل. يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب. استدل بالفعل على وجوب - [00:36:26](#)

الفاعل سبحانه وتعالى والله في القرآن يقول ها وانظروا الى اثار رحمتي. النظر الى اثار رحمة الله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. انظروا الى هذه الثار فالاستدلال بهذه الاشياء الثلاثة هي طريقة القرآن - [00:36:56](#) هي طريقة القرآن. قال دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث الحوادث كلمة مجملة تكلم عليها المناطق وندنوا حولها كثيرا يقولون ان الحدث يدل على المحدث الحدث يدل على المحدث هذا كلام جميل - [00:37:19](#) الى هنا جميل لكن مشكلتهم انهم ماذا قالوا؟ قالوا ان الحدث دليل على ان من وقع به الحدث فهو مخلوق وهذا الغلط هنا فهم يستدلون بان ما احاط بالشيء من الاحداث دليل على كونه محدث. دليل على - [00:37:49](#) مخلوق دليل على كونه وجد بعد ان لم يكن فالتزموا قاعدة فاسدة بناء على هذه المقدمة الفاسدة ان الله لا يجوز ان يكون منه حدث ان الله لا يجوز ان يكون منه فعل - [00:38:16](#)

بعد ان كان الله لم يكن منه فعل من اللي يوجد الموجودات هذا اوقعهم في الحيرة فاهل الكلام من الفلاسفة والمناطق او غيرهم لا يثبتون الا شيئين خالق ومخلوق فاعل ومفعول. طيب والفعل؟ الفعل يفسرونه بالمفعول. الفعل يفسرونه بالمخلوق - [00:38:38](#) لا يثبتون توسط بين الفاعل والمفعول وهو فعله. ما يثبتون الفعل لانهم قالوا اننا استدللنا بوجود الله استدللنا بوجود الله على الحدث والحدث قلنا انه ملازم للمحدث فاذا اثبتنا الحدث لله لازم من ذلك ان يكون مثل المخلوقات تعالى الله عن ذلك - [00:39:08](#) لذلك ايها الاخوة هذه مسألة خطيرة وهي الاستدلال الحدث على انه من لوازم المحدثين ومن الذي قال لكم ان الحدث من لوازم المحدثين لماذا لم تقولوا بان كلمة الحدث او الفعل في نفسه مقول مشترك بين فعل المخلوق وبين فعل - [00:39:36](#) الخالق وفعل المخلوق مخلوق وفعل الخالق لا يكون مخلوقا ونخرج من هذه القضية كلها لكن المعتزل ولا شاعرة ولا ما تريدي

وغيرهم التزموا هذه القاعدة وبناء عليه حتى الكلابية هم اقرب الناس الى السنة نفوا - [00:40:02](#)

الصفات الفعلية عن الله تبارك وتعالى بزعمهم انه يلزم من ذلك حلول الحوادث قال رحمه الله دلت على وجوده الحوادث فسرنا

الحوادث الفعل احسن شئ عشان نخرج من كلام المتكلمين - [00:40:24](#)

دلت على وجوده الحوادث اي نستدل بوجود افعال الله عز وجل ومخلوقات الله سبحانه نستدل على وجود الخالق وفعله نستدل

على وجود الفاعل وفعله نستدل بوجود المؤثر واثره سبحانه وتعالى - [00:40:42](#)

قال فهو الحكيم الوارث والحكيم من اسماء الله عز وجل ومعناه ذو الحكمة ذو الحكمة فيه افعاله ذو الحكمة فيه تشريعاته سبحانه

وتعالى قال الوارث الوارث الذي يرث كل شئ ولا يرثه شئ - [00:40:59](#)

والوالد فسر بمعنى الآخر ولكن بينهما فرق قال ثم الصلاة والسلام سرمداً على النبي المصطفى كنز الهدى فهنا قرأ قال بسم الله

والحمد لله في البداية وانا لي رأي في هذا دائماً اقول لا يعطف - [00:41:22](#)

لا يعطف على البسملة شئ لماذا لانه لم يأتي في القرآن عطف على البسملة انما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وان

قال قائل فقد جاء في صحيح مسلم بسم الله والله اكبر - [00:41:49](#)

هذه الرواية تكلم فيها بعض اهل العلم والمحفوظ رواية بسم الله الله اكبر في الذبح واما رواية ابن ماجة بسم الله فالصلاة والسلام

على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:42:10](#)

قل هذه الرواية ايضاً متكلم فيها والصواب بسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمة فالتزام ما جاء في اول الفاتحة

ارى انه الخير والله اعلم هنا قال ثم الصلاة والسلام سرمداً. ما معنى الصلاة - [00:42:27](#)

في اللغة الصلاة في اللغة الدعاء واما الصلاة في الشر فاما المراد به اما المراد به الصلاة المقصودة واما هنا الصلاة الالف واللام فيه

للعهد وهي الصلاة صلاة الله على رسوله. ها صلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:49](#)

سؤال مهم ما معنى صلاة الله ها تلاه على العبد كما قال ابو العالية الرياحي اورده البخاري في صحيحه قال صلاة الله ثناؤه على عبده

في المأ الأعلى وهنا انبه نفسي وياكم الى مسألة مهمة - [00:43:15](#)

من صلى علي مرة يقول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه بها عشراً. كم عظيم كرم ربنا جل وعلا. صلى على الرسول الله جل في

علاه يذكرك عشر مرات في المأ الأعلى. سبحان الله ما اكرمك - [00:43:41](#)

ثم الصلاة يعني صلاة الله. الالف واللام فيه للعاد. والسلام يعني سلام الله على النبي اللهم صلى وسلم على نبينا محمد نقول نحن هكذا

في الصلوات الصحابة قالوا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه - [00:43:59](#)

فكيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلى على محمد ان الله وملائكته يصلون على يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم

صلى وسلم قال ثم الصلاة والسلام نطلب من الله ان يصلي على النبي - [00:44:21](#)

ونطلب من الله السلامة للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هذا دليل انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم شيئاً الا اذا اراد

الله ان يعلمه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة - [00:44:41](#)

سيارين يبلغونني عن امتي السلام فاذا الملائكة جعلهم الله وسائط يبلغون سلامنا الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا من

فضل الله تبارك وتعالى على هذه الامة ان لم يقطع الصلة بينها وبين نبيها. فكلما صلى الانسان وسلم على النبي - [00:45:01](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا بالملائكة يصلون السلام عليه الصلاة والسلام قال سرمداً السرمدة الكلمة هذي تطلق ويراد بها الامد

البعيد والازمنة المتعددة التي لا نهاية لها وهو بمعنى الابد السرمد بمعنى الابد - [00:45:27](#)

وابد الباب قال على النبي المصطفى كنز الهدى. الالف واللام في كلمة النبي للعهد فهو نبينا صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله.

وكونه قال المصطفى يعني المجتبى اصطفاه الله تبارك وتعالى - [00:45:50](#)

ما الدليل في القرآن ان الله يصطفي الرسل جميل وما الدليل على ان الله اصطفى نبينا صلى الله عليه وسلم. الحديث الصحيح. ان

الله اصطفى منه احسنت الحديث ان الله اصطفى قريشاً من العرب اصطفى آ - [00:46:13](#)

قريشا من ذرية اسماعيل واصطفى من قريش قال بني هاشم او بني عبد مناف واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار صلوات ربي وسلامه عليه وهم قالوا اهل مكة واهل الطائف قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - [00:46:38](#)

فقال الله عز اهم يقسمون ما ما هي الرحمة هنا النبوة الرسالة العلم رحمة من الله. اهم يقسمون رحمة ربه؟ نحن قسمنا بينهم معيشة في الحياة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قال كنز الهدى - [00:47:00](#)

الكنز بمعنى المعدن وتطلق الكنز بمعنى الشيء الثمين وهنا المقصود انه عليه الصلاة والسلام معدن الهدى اي انه عليه الصلاة والسلام تفجرت الهدايات من دعوته صلى الله عليه وسلم. ومن شريعته صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

ومني دارته صلى الله عليه وسلم. ومن بشارته صلى الله عليه وسلم. ومن تعليمه صلى الله عليه وسلم. ومن تزكيته صلى الله عليه وسلم فما هدى في الدنيا بعد مبعثه - [00:47:44](#)

فما هدى في الدنيا بعد مبعثه الا وهو عليه الصلاة والسلام سبب في نشره ونثره فهو في ميزان عليه الصلاة والسلام والهدى المقصود به هنا بمعنى الاعلام والبيان الهدى هنا المقصود به - [00:47:59](#)

فليس للاستغراق المقصود به الهدايات التي هي بمعنى العلامات الاعلام والانباء والاخبار لان الهدى بمعنى هداية التوفيق هذه بيد الله لا يملكها نبي ولا يملكها ولي ولا يملكها ملك. ها؟ الله هو الذي يهدي من يشاء. هذه بداية للتوفيق. اذا هنا كنز الهدى المقصود - [00:48:22](#)

الهدى هنا الف لام العهد اي هدى الدلالة هدى الارشاد هدى التعليم هدى التزكية صلوات ربي وسلامه عليه. ثم قال واله وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاشرار. الان في اللغة العربية - [00:48:49](#)

تطلق والمراد بها المراد بها ال الرجل يعني اتباعه طيب ما الفرق بين ال الرجل واهل الرجل نحن الخاصة الخاصة وال؟ اللي هي اوسع نعم لذلك قال بعض العلماء ال - [00:49:11](#)

بمعنى ذويه ال اهل بمعنى ذويه نسبا وصهرا. يسمى الاعلى يسمى الاعلى فمثلا بابنك ابن ابنك بنتك ابن بنتك وهكذا وابوك وامك هؤلاء اهلك اما اهلك فهم الذين اتبعوك سواء من اهلك او من غير اهلك - [00:49:37](#)

ولذلك ال الرجل اتباعه. وتأملوا معي في قصة لوط عليه الصلاة والسلام. ماذا قال الله عز وجل؟ قال اه عليه الصلاة والسلام قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قال بيت من المسلمين - [00:50:01](#)

ثم قال آ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. الا ال لوط يعني اتباعه؟ لم يقل اهله الا لو قال اهله لوجب نجاة زوجتي. فلما قال الا ال لوط علمنا المقصود به اتباعه - [00:50:21](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ ممن لم يتبعه ممن كان من اهله. فقال عليه الصلاة والسلام الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي. الا ان اوليائي المتقون لماذا قال هذا الكلام؟ حتى لا يغتر الرجل بالنسب ويترك السبب - [00:50:41](#)

فلا نجاة عند الله الا بالسبب لا بالدسد. نعم. هذا كلام فاذا دستوري فلا انساب بينهم ولذلك ال الرجل هنا بمعنى اصحابه لكن قد تطلق كلمة ال ويراد به ال اهل المتبعون. انتبهوا - [00:51:07](#)

متى اذا اقترن بالصحب اذا اقترن بالصحن اما اذا اطلق مثل اللهم صلي على محمد وال محمد يدخل في كل من اتبعه من ذويه ولا من غير ذوي. لكن اذا اقترن - [00:51:32](#)

لما نقول نحن اللهم صلي على محمد واله وصحبه. اذا قارنناه بالصحب علمنا ان المقصود بالال اتباعه من ذويه بداية الاقتران خصصنا المعنى وهذا تفسير صحيح ولكن الاصح ان يقال - [00:51:47](#)

ان الان اعم يدخل فيه كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم والصحب اخص وذكر الخاص بعد العام للدلالة على الاهمية للدلالة على الاهمية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طيب الاعمال الصالحة ما هو من الايمان؟ من الايمان فلما خصه بالذكر علم - [00:52:05](#)

ان ان له منزلة في العلو في هذه في هذا العام وهو الايمان. فالاعمال لها منزلة عالية في الايمان لذلك خص ولذلك هنا قال وصحبه لانهم خيرة ال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال واله وصحبه الابرار ما معنى - [00:52:29](#)

فالسحب في اللغة معناه مطلق الصحبة وهي منقسمة في اللغة الى قسمين. صحبة عامة وصحبة خاصة في اللغة الصحبة العامة هي صحبة الود والمحبة والصحبة الخاصة في اللغة هي صحبة المكان - [00:52:54](#)

كقول يوسف يا صاحبي السجن. هاي صحبة ايش؟ مكان. مكان او صحبة زمانية كان تقول فلان صاحبي بمعنى تربى. يعني زما وولدنا مع بعض او يكون هذه الصحبة صحبة مصلحة - [00:53:19](#)

فهذا من حيث اللغة اما ان تكون صحبة خاصة واما ان تكون صحبة بمعنى الود اما كلمة الصاحب في الشرع فهي بمعنى من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقيه ولقيه ولو لحظة - [00:53:41](#)

اذا الرجل الذي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم رآه ولو لحظة هذا ايش نسميه؟ سحر. سحاب ولم يثبت صحبة احد انتبه ولم يثبت صحبة احد بالنص الا كم صنف - [00:54:05](#)

الا ثلاثة اصناف اولهم ابو بكر الصديق اذ قال لصاحبه لا تحزن لا تحزن ان الله معنا ثم المهاجرون عموما والانصار عموما فان الله ذكرهم مع نبيه فعلمنا ان لهم صحبة - [00:54:25](#)

من حيث التعيين لم يثبت الا صحبة الصديق من حيث عموم الوصف لم يثبت الا صحبة المهاجرين والانصار اذا الصحابي من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقيه مؤمنا به ثم مات على ذلك. وهنا سؤال مهم - [00:54:48](#)

لو ان انسانا لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد امن به ثم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم امن لا يسمى صحابيا انتبهتم؟ لكن لو انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ثم عيادا بالله حصلت له الردة - [00:55:08](#)

كطليحة الاسد ثم رجع الى الاسلام فالصواب انه صحبة بعد وفاة النبي. فالصواب انه صحابي فالصواب انه صحابي لان المرتد اذا رجع الى الاسلام رجعت له كل صفات خصال الخير التي كانت له قبل - [00:55:27](#)

طيب قد يقول قائل طيب الرجل الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد وفاته لماذا لم تسمه صحابي؟ نقول لان نظره لم يكن نظرة للنبي صلى الله عليه وسلم. بخلاف الاول بخلاف الذي امن به. فلذلك لا يستحق ان يقال عنه صحابة - [00:55:49](#)

قد ذكر تعريف الصحابي الحافظ ابن حجر في مقدمة الاصابة وقد يقول القائل لكم كيف انتم شخص يرى النبي صلى الله عليه وسلم لحظة يسمونه صحابي شتجاوبون عليه ها ثاني؟ الثاني ولا الثاني؟ ليس شرط للرؤية. لا لا سؤالي نعم. يأتي اهل الدنيا - [00:56:11](#)

ها من العلمانيين والحدائثيين وغيرهم. يقول كيف؟ رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم لحظة ساعة ساعتين يوم واحد يسمونه صحابي كيف كيف يستحق رتبة الصحبة؟ لانه ان الله اختاره ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم لانه رضي به بعد يعني بعين الرضا صح؟ نعم - [00:56:40](#)

يقول بعض العلماء دائما اذا ورد عليك شبهة رد عليه بدليله قول له انت للحين من اهل الدنيا ما فيكم واحد تحط تدخل بيته حاط في صورة صورته ويسلم على الامير - [00:57:02](#)

تلقى لحظة دقائق المصور صور وهو مع الامير يسلم يفتخر به طول عمره. يا اخي واحد من اهل الدنيا لقي الامير يفتخر به طول عمره لقي اللاعب الفلاني ها؟ وصافحوا دقيقة يفتخر بي طول عمره. الا يحق لهذا الرجل - [00:57:19](#)

وقد اقر الله عينه برؤية الحبيب صلى الله عليه وسلم ان يفتخر به طول عمره من ناحية عقلية هذا لا يقارن فيقول له انت يا اهل الدنيا مردود عليك دليلك بدليل دنياك - [00:57:37](#)

فاذا كان اهل الدنيا يفتخرون بلقي من يحبون فنحن نفتخر بان من لقي النبي صلى الله عليه وسلم قد حاز هذا الشرف ابد الدهر لا يدركه احد بعمله. طب لو كان منافقا - [00:57:53](#)

فلننظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة الرضا وكان يعني امن او اسلم اسلم اللسان. نعم. ثم بعد ذلك تاب الله بعد موت النبي. اذا لا يسمى صحابي انه فقد شوط بالظبط نعم. لان لا بد ان يكون امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:13](#)

ورأى ولقيه ولقيه واحسن عشان يشمل الاعمى ولقيه هذا هو الشر لكن لو لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن امن او كان ايمانه نفاقا لا يسمى صحابيا. وذلك المنافقون لا يسمون صحابة - [00:58:32](#)

عرفت كيف؟ نعم. لو انه كان في عصر النبي عليه الصلاة والسلام وامن به لكنه لم يلتقي بالنبي. وبين رسول الله حائل مثلا مثل مثل ما يذكر في من؟ في هويس القرني. احسنت الذي اثنى عليه النبي هذا يسمى مخضرا - [00:58:50](#)

الذي عاشر الجاهلية ثم اسلم ولم يرى النبي لذلك كان كثير منهم الصنابحي ابو عبد الله طول عمره كان يبكي وهو راوي حديث معاذ عمر. اه كل ما ذكر النبي جاء يبكي. قال لي تبكي. قال لاني جيت بعد ما دفنه النبي صلى الله عليه وسلم بايام. واحد يندم -

[00:59:08](#)

يذكرون في ترجمة محمد بن بشار انه جاء الى بغداد لتلقي احد مشايخه نسيت منه او غيره جاي لقي يزيد ابن هارون اه ايوا قبل ان يصل الى بغداد وجد شيخه مات كل ما ذكره كان يبكي - [00:59:29](#)

فهذا يستحق الانسان. قال ثم الصلاة والسلام سرمدنا على النبي المصطفى كنز الهدى واله وصحبه الابرار. الابرار صفة ملازمة للصحابة الابرار جمع برد وهو التقي والصحابة كلهم ابرار فان قال قائل اليس فيهم من؟ اليس فيهم من يقع منه بعض الاثام والذنوب والمعاصي

- [00:59:47](#)

نقول وان كان فيهم من يقع منه بعض الذنوب والمعاصي فان ذلك ليس موجبا لاسم الفسق في حقه ولا بد ان نعلم ان لهم من

الحسنات الماحية ما يرفع عنهم هذا الاسم - [01:00:17](#)

لهم من الحسنات ايش؟ الماحية ما يرفع عنهم هذا الاسم ولو وجد منهم هذا الذنب. ايا كان او ايا كان او تاب ايا كان انا اذكر ان رجل من الرافضة جاني وانا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج - [01:00:33](#)

فقال لي كيف تتكلم وانت تترى على الصحابة هكذا فهم حصل منهم كذا وكذا وكذا قلت له انت الان رجل يظهر عليك العلم

ودين هل انت معصوم؟ قال ابد - [01:00:56](#)

قلت يعني يقع ممكن غلط ازاي ولا ما يقع؟ قال يقع قتلوا الى واقع ايش تفعل فنتوب الى الله عز وجل قلت وترجو ان الله يغفر لك

قال نعم قلت اذا كنت ترجوه لنفسك المغفرة لماذا ترجوا له المغفرة - [01:01:12](#)

هذا من من عجائب الناس اليوم خيرة الخلق الذي اختاره من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. لا ترجو لهم المغفرة ترجو لنفسك. اي

ضلالة هذه هذا لو فرضنا انهم بقوا على الاسراع ونحن نجزم علم اليقين عين اليقين كاننا نراه - [01:01:26](#)

ان احدهم لا يصبر على كبيرة ابد لا لا نقول انهم معصوم انهم معصومون لا نقول هذا الكلام ولكن نقول انهم لا يصرون على الكبائر

ابدا يتوبون و ولهم من الحسنات الماحية ما لا يعلمه الا الله عز وجل لو لم يكن لهم من الحسنات الا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم

لك انت كافية - [01:01:47](#)

قال وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاسرار. الله اكبر لا شك انهم معادن والنبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معاذ خيار في

الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. فهم معاذ - [01:02:14](#)

كيف لا يكونوا معادن ومخيرة قريش خيرة الانصار خيرة العرب خيرة الاوس والخزرج خيرة الرفاق خيرة اسره خيرة للعرب هم

خيرة العرب هم خيرة العهد اوسطهم دار واوسطهم نسع واوسطهم - [01:02:32](#)

ومعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. فهم معادن التقوى ولا ريب التقوى ايها الاخوة لا يمكن ان يصل الانسان الى هذه المرتبة بمجرد

الايمان بل لا بد مع الايمان من - [01:02:53](#)

مراقبة الله عز وجل ولذلك قال معادن التقوى مع الاسرار يعني انهم لهم احوال مع الله جل وعلا لا يمكن لاحد ان يدرك هذه الاحوال

كما قال من قال من السلف - [01:03:11](#)

ان ابا بكر لم يسبق الناس بكثير صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه وصدق عمله ولذلك ابو بكر رضي الله عنه حتى الصحابة ما

استطاعوا ان يسبقوا الله اكبر - [01:03:26](#)

والله يا ايها الاخوة لا لم يوجد في الزمن قبل الصحابة ولن يوجد بعد الصحابة جيل مثلهم ابد الله ذكر في القرآن قصة نوح عليه

الصلاة والسلام ولم يذكر قصة - [01:03:44](#)

من معه الا شيئا يسيرا وذكر قصة ابراهيم فكيف انه لم يجد الا صحبة لوط فامن له لوط وذكر قصة موسى كيف كانت باعه ومعاملتهم اياه وذكر قصة الحواريين وكيف انهم تعنتوا قالوا يا عيسى هل يستطيع ربك النزول؟ ثم ذكر لنا قصة اصحاب محمد -

[01:04:04](#)

في كتاب مكنون محفوظ لا يغير ولا يبدل كيف فيه من الاثار والمحاسن والمخاطبات الربانية يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين هذا الخطاب اول ما يدخل به الصحابة الله خاطبهم بالايمان - [01:04:31](#)

ما خاطبهم في مكة خاطبهم لما وجد الايمان في قلوبهم في المدينة لما هاجر فهؤلاء لا يوجد مثلهم ولم يوجد مثلهم قبلهم رضوان الله تعالى عليهم. رضي الله عنه ورضوا عنه. الله اكبر. يكفيه ماذا فخره - [01:04:52](#)

طيب الساعة كم الحين كنا نبي نمشي بسرعة بس الظاهر ما اخذ من ابو عمر دعنا نقف على هذا ان شاء الله ونكمل في الموعد القادم. بارك الله فيكم. صلى الله وسلم الله يحفظك يا ابو حمد. حنا نشكر لك انت. على استضافتك لنا. الله يبارك - [01:05:11](#)
الله يجزاك الله في ميزان اعمالنا واعمالكم في مجال للاسئلة لا لا ابد تفضل بس انا ودي الشيخ عادل اني اخذ تليفوناتكم او ويرتب مع ابو عمر زين. عشان لو صار شيء في الجمعة نأخره الجمعة الثانية تشذي يعني. يوم الخميس. ايوا خميس قاصدين. جمعة بالليل الحين جمعة بالليل - [01:05:33](#)

ايه طبعا تفضلوا. اسمح لي نفتح مجال ربع ساعة. ابد خذ راحتك. يلا الشباب مستانسين. شيخنا بارك الله فيك. في قول ناظم القديم. نعم. اشركتم بارك الله فيكم ان القديم ليس من اسماء الله ولا من صفاته - [01:05:53](#)

نقل البعض انه جاء في سنن ابن ماجة لفرق قديم لكننا ندري صحة الخبر يعني الثانية في قوله والارزاق اه قلت بارك الله فيك اه اه ان من اسمائه الرزاق وليس الراتب. مع قولكم - [01:06:12](#)

انه ورد في سنن ابي داوود سنن ابي داوود والنسائي. نعم. والترمذي والثالثة بين الرازق والرزاق جزاك الله خير. هاي اسئلة مهمة اما من قال ان القديم جاء عند ابن ماجة فمقصوده نفس حديث الذي جاء عند ابي داوود والترمذي لكن لفظ القديم غير موجود في ابي داوود ولا في الترمذي - [01:06:31](#)

لكنها موجودة عند ابن ماجة وهذه الرواية هي من رواية الوليد ابن مسلم الدمشقي عن مشايخه ليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك اصل الحديث في البخاري ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. هذه رواية في البخاري.

اوردها الترمذي وابن ماجة وغيره - [01:06:55](#)

ثم قال وقال ابن مسلم حدثنا فلان قال وهي بدأ يعدها وهي من جمع مشايخ وهذا قد وقع فيه الغلط مثل الانف يعني يجي عالم من العلماء مثل ويجمع اسماء الله عز وجل قد يكون بعضها انا اه او غيري من العلماء وانا طالب علم اقلد ذاك العالم فيقول هذا الاسم اللي جمعه الصنعاني غلط - [01:07:18](#)

يجي الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يجمع اسماء الله عز وجل في ذكر اسما فيأتي الشيخ اخر مثل ابن باز يقول هذا اللي ذكره الشيخ ابن عثيمين خطأ عرفت؟ فهذه ليست ليست مرفوعة ما دام انها ليست مرفوعة - [01:07:42](#)

اذا هي قابلة للاخذ والرد لانه ليس من قول الصحابي ولا من قول النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون حجة هذا شيء. الشيء الثاني نفس الشيء الرازق الذي جاء في سنن ابي داوود وابن ماجة هو نفس الحديث حديث ابن مسلم دمشق اللي فيه تسعة وتسعين اسم المشكلة ان الحديث ما ثبت انما هو من جمع هؤلاء - [01:07:58](#)

العلماء وجمع العلماء كجمع غيرهم من العلماء قابل للرد والمناقشة والقبول والاخذ اه اما الفرق بين الرازق والارزاق من الناحية الصرفية انتم تعرفون الفرق بين فعال وفاعل. اي مبلغ؟ احسنت. فعال دائما ابلغ - [01:08:20](#)

ولذلك اهل العلم يقولون انه اذا كان الاسم دائرا بين اه صيغة اسم الفاعل وبين صيغة المبالغة فان الذي جاء في حق الله عز وجل المبالغة. لكن قد يرد اسم الفاعل - [01:08:43](#)

قد يجلس بالفاعل في بعض الاسماء لكن ليس هذه قاعدة مطردة هذا من ناحية صرفية الرزاق معناه اي الذي كثير رزقه. اما الرازق

اي الذي يرزق عباده الذي يرزق عباده. فالرزاق يفسر بمعنى حديث - 01:09:02

اه رأييت ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فان ذلك لم ينقص مما عنده الا كما يدخل احدكم المخيط ضعف هذا معنى الرزاق

وايضا الرزاق اسم خذ من رزق الله عز وجل الذي هو فعله - 01:09:23

الرزق فعل الله اما الرزاق فمأخوذ من رزق الله الذي هو مفعوله والله جل وعلا لا يوضع له اسماء من المفعولات انما اسمعه من فعله

سبحانه وتعالى ومن اوصافه سبحانه وتعالى - 01:09:42

بس بارك الله فيك وفيك بركة العلماء سنة وشيخنا الكريم يعني توضع المخالف يسيرون على نهى القرآن فلما يستدل على الخالق

بالمخلوق. نعم احيانا يردون على المخالف تكون اقوى ردود حينما يردون عليه من اقوالهم - 01:10:00

طيب الاستدلال يعني على وجود الله عز وجل بالمخلوقات بالمفحولات بالاثار هذي طريقة القرآن وحتى الرد على المخالف لا يجوز ان

يكون الرد على المخالف في الظن والهوى. الرد على المخالف انما يكون من كلامه - 01:10:30

يكون من كلامه لذلك العلماء رحمهم الله قديما مثل الامام الدارمي لما رد على بشر يأخذ كلامه ويبين ظلاله وهكذا من المعاصرين

رحمه الله وحفظه مم آل بيت النبي الذين تحرم عليهم الصدا - 01:10:55

تقصد منهم يعني ولا كذا؟ لا معروف يا شيخ بس اه ان ذكرت ان الان وانتفاعه على الدينين لا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان

الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد - 01:11:28

هنا في دلالة اقتران وهو ان الصدقة جائزة لعموم المسلمين الفقراء فعلمنا بدلالة هذا الحال ان الان المقصود به ذووه الذين اتبعوا نعم

المسهل نعام؟ لا المساهل ليس من اسماعيل المسهل ليس من اسماء الله عز وجل - 01:11:46

الناس يقولون يا مسهل بس هذا غلط ليس من اسماء الله المستهل هذا ما ورد لا اسم ولا صفة ستار ما ورد الذي ورد ستير نعم في

قوله انه كان بي حفيا - 01:12:16

من اسمائها او من صفاتها؟ من صفات الحفيظ من صفاته جل وعلا هو مهتف سبحانه بانبيائه صلوات الله وسلامه عليه وهو معناه

العناية الخاصة. وهذا هذا مما لا ريب فيه. ان الله جل وعلا - 01:12:31

ذوي عناية خاصة حتى قال لي كلمه موسى واخيه هارون انني معكما اسمع وارى. هذه من احتفائه جل وعلا بانبيائه نعم سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:12:47